23 - { هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس } الطاهر من كل عيب المنزه عما لا يليق به { السلام } الذي سلم من النقائص { المؤمن } قال ابن عباس : هو الذي أمن الناس من ظلمه وأمن من آمن به من عذابه هو من الأمان الذي هو ضد التخويف كما قال : { وآمنهم من خوف } (قريش - 4) وقيل : معناه المصدق لرسله بإظهار المعجزات والمصدق للمؤمنين بما وعدهم من الثواب وللكافرين بما أوعدهم من العقاب .

{ المهيمن } الشهيد على عباده بأعمالهم وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي ومقاتل يقال : هيمن يهيمن فهو مهيمن إذا كان رقيبا على الشيء وقيل : هو في الأصل مؤيمن قلبت الهمزة هاء كقولهم : أرقت وهرقت ومعناه المؤمن وقال الحسن : الأمين وقال الخليل : هو الرقيب الحافظ وقال ابن زيد : المصدق وقال سعيد بن المسيب والضحاك : القاضي وقال ابن كيسان : هو اسم من أسماء الله تعالى في الكتب والله أعلم بتأويله .

{ العزيز الجبار } قال ابن عباس : { الجبار } هو العظيم وجبروت الله عظمته وهو على هذا القول صفة ذات لله وقيل : هو من الجبر وهو الإصلاح يقال : جبرت الأمر وجبرت العظم إذا أصلحته بعد الكسر فهو يغني الفقير ويصلح الكسير وقال السدي ومقاتل : هو الذي يقهر الناس ويجبرهم على ما أراد وسئل بعضهم عن معنى الجبار فقال : هو القهار الذي إذا أراد أمرا فعله لا يحجزه عنه حاجز .

{ المتكبر } الذي تكبر عن كل سوء وقيل : المتعظم عما لا يليق به وأصل الكبر والكبرياء : الامتناع وقيل : ذو الكبرياء وهو الملك { سبحان الله عما يشركون }